المحاضرة رقم02

المحور الأول

ثانيا: أساليب التحليل المالي

1- التحليل المالي الساكن

1-1 التحليل المالي حسب منظور سيولة / استحقاق

يقوم التحليل الذمي على المفهوم القانوني للشركة، ومن هذا المنطلق فهو يوجه للأطراف الخارجية للشركة باعتباره تحليل يهتم بدراسة الملاءة و خطر الإفلاس بالشركة.

- **الميزانية المالية**

الميزانية المالية أو ميزانية السيولة تمثل المدخل الكلاسيكي المتعلق بحساب القيم الهيكلية للميزانية، وتمثل كذلك المرجع للمستثمرين والبنوك، وترتب فيها عناصر أصول وخصوم الشركة وفقا لمبدأ السيولة والاستحقاق في المدى القصير، وتقيم هذه العناصر بالقيم الحقيقية لا القيم التاريخية.

- **مؤشرات التوازن المالي**

1-2 التحليل المالي حسب المنظور الوظيفي

تُقدم الميزانية على شكل وظيفي (Fonctionnelle) بيانًا وإشارات حول دورة التمويل (الموارد الدائمة، رؤوس الأموال الخاصة والقروض لأكثر من سنة بالإضافة إلى مخصصات الاهتلاكات والمؤونات)؛ ودورة الاستثمارات (الاستخدامات المستقرة ،الأصول غير المتداولة بالقيم الإجمالية) ودورة الاستغلال

- **الانتقادات الموجهة للتشخيص المالي الوظيفي**

إن الطبيعة العملية للتشخيص المالي تقضي العديد من التغيرات المستمرة والتي تتأثر بدرجة كبيرة بتغيرات في المحيط الاقتصادي والمالي، ومن أهم الانتقادات التي أُثيرت حول تطبيقات التشخيص الوظيفي:

- اختيار الأساس السليم للمقارنة: إن إجراء أية مقارنة لا يمكن أن تتم بشكل سليم إلاّ بتوفير وحدة قياس محددة تستخدم في عملية المقارنة إلا أن المقارنة بواسطة النسب لا تمتاز بالوضوح والتحديد؛
- مشكلة تغير المعطيات في الأجل القصير: تعتمد المؤشرات والنسب المالية في إعدادها على عناصر القوائم المالية وخاصة قائمة المركز المالي التي تعبر عن الوضع المالي في الشركة في لحظة ما هي لحظة إعدادها وبالتالي فإن القيام بأي إجراء سيؤثر على عناصر الميزانية وبالتالي على المؤشرات والنسب المالية وهذا التغير السريع يؤثر على مصداقيتها كأداة للتخطيط والرقابة في المستقبل.

2- التحليل المالي من المنظور الديناميكي

تسمح مختلف القوائم المحاسبية المستعملة (الميزانية، جدول حساب النتائج) بإجراء التحليل الكلاسيكي، استخراج أرصدة التسيير، دراسة النسب المتعلقة بالهيكل المالي، مردودية الشركة، لكنها تعتبر غير كافية لفهم الميكانيزمات والتدفقات المالية للشركة، والتي تعتبر جد مهمة سواء للمحلل أو المسيّر، هذا الأخير يواجه مشاكل الخزينة، فالشركة رغم أنها ذات مردودية، إلاّ أنه لا توجد أرباح في الصندوق أو البنك.

2-1 تحليل جدول التمويل

يُوضّح جدول التمويل مصادر الحصول على الأموال وكيفية استخدامها، لذلك فهو يعطي إجابات لعديد من الأسئلة عن سبب لجوء الشركة إلى مصادر تمويل خارجية.

كما يُعبّر جدول التمويل عن تغيرات عناصر الميزانية بشكل يسمح بتحديد وحصر كيفية حدوث حركة الميزانية بين سنتين متتاليتين أو الحاصلة في السنة (ن + 1) على الأقل، وبالتالي هو جدول تاريخي وليس تقديري أي مبني على أساس ميزانيات سابقة. ويفيد في تقييم سياسة وتسيير أموال المؤسسة للسنة المعنية.

2-2 جدول تدفقات الخزينة